دفقة قلم

عبدالرحمن بن صالح العشماوي

بين متناقضين

قال: هل يمكن الجمع بين موالاة الغرب في فكره وثقافته وسياسته وبين الولاء لله عز وجل، وموالاة المسلمين؟

قلت: كلا، إنما يمكن التعامل الحسن مع الغرب وغير الغرب، أما الجمع بين طرفي النقيض فلا يمكن، إلا في الأساطير.

والأساطير عند العرب في هذا المجال تأتي بالأعاجيب.

هذا الثعالبي يقول: من خرافات العرب قولهم: إن مخلوقاً اسمه (الخُسُّ) نشأ من علاقة بين إنسي وجنية، و(الغملوق) نشأ من علاقة بين الآدمي والسعلاة، و(العلْبَان) بين الآدمي والمَلَك.

كما زعموا أنّ قبيلة (جُرْهُم) كانت من نتاج حدث بين الملائكة والإنس، وزعموا أن بلقيس ملكة سبأ كانت من هذا النوع، وزعموا أن النسناس نشأ من علاقة بين الشق والإنسان، وأن الشق وياجوج وماجوج هم نتاج ما بين النبات وبعض الحيوان.

أرأيت كيف كثرت هذه المزاعم والخرافات بهذه الصورة التي لا أساس لها في الواقع أبداً؟

بإمكانك أن تضيف إليها ما يدعيه البعض من إمكان وجود حالة خاصة في تاريخ الأمة تنتج من الجمع بين المتضادين (موالاة الكفار وموالاة المسلمين في آن واحد)، حتى تكون إضافة إلى المزاعم والخرافات السابقة. نحن لنا ضوابط شرعية واضحة في حسن التعامل مع الناس جميعاً، وفي السماحة، والإحسان، دون تفريط في ثوابت الدين التي وضعها رب العالمين.

رقيّ

من شعري:

ربِّ ماجت بخاطري حسراتي
وتنادت مع الدجى زفراتي
وانبرى الحزن لي بسيف صقيل
وبرمح مسدّد الطعنات
ربِّ، لولاك ما جرى نهر عزمي
في عروقي ولا مشت خطواتي
بك يا رب أستعين وأرجو
منك عفواً به تزول شكاتي
يثقل الهمّ كاهلي، فيريني
أملي في رضاك صفو حياتي
منك يا رب أستمدّ يقيني
وصمودي وهمّتي وثباتي
كل ما في الحياة يصغر لمّا
أترقّى إليك في صلواتي

مشكاة نبوية

يحمل أبو هريرة – رضي الله عنه – مشكاة نبوية مضيئة في يده، يقدمها إلينا، معطرة بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (إياكم وسوء ذات البين، فإنها الحالقة).

كيف تكون الحالقة؟، إن العداوة والبغضاء بين الناس تفتك بالمحبة والمودة، وتصيب القلوب بالحقد، وتنفر الناس من بعضهم حتى تصبح حياتهم مليئة بالكراهية، فهي تشبه تلك الموسى التي تحلق الشعر وتذهب به كله، لأنها تحلق الدين، وتذهب بروح المودة والاخاء.

وهذا المعنى هو الذي أراده عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينما خطب الناس بالجابية بكلام ثمين رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، جاء فيه: (عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة، من سرّته حسنته، وساءته سيئته، فذلكم المؤمن).

يا لها من أضواء نبوية كاشفة لكل غبش يحول دون رؤية الحق!

لمحة بلاغية

في قوله: (وهو من الاثنين أبعد)، ما يوحي ببعده الكبير عن الثلاثة فما فوق، فكيف بحال الجماعة، إن بعد الشيطان عنها كبير عميق.

إشارة

اذكّر نفسي حين تنسى بربها
وفي ذِكْر ربي ما يزول به دائي

لقطات من إستقبال سمو ولي العهد لرئيس وزراء لبنان

الأمير عبد الله والحريري استعرضا الأحداث الإقليمية والدولية

□ الرياض – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في قصر سموه بالرياض مساء امس دولة رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري.

وجرى خلال الاستقبال بحث مجمل الاحداث والتطورات الاقليمية والدولية اضافة الى آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين.

وكان دولة رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري قد وصل الى الرياض مساء أمس الاول في زيارة للمملكة وكان في استقباله في مطار القاعدة الجوية بالرياض عدد من المسئولين.

الأمير سلطان يصل الرياض ويستقبل الحريري

لقطات من وصول سمو النائب الثاني الى الرياض

□ الرياض – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في قصر سموه بالرياض مساء أمس دولة رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري.

وجرى خلال الاستقبال بحث مجمل الاحداث والتطورات الاقليمية والدولية إضافة الى آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد وصل إلى الرياض أمس، وكان في استقبال سموه في مطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد وصاحب السمو الأمير سعد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الثقافة والاعلام.

كما كان في استقبال سموه معالي رئيس هيئة الاركان العامة الفريق أول ركن صالح بن علي المحيا ونائب رئيس هيئة الاركان العامة الفريق ركن سلطان بن عادي المطيري وقادة أفرع القوات المسلحة وكبار ضباط القوات المسلحة وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

حفظ الله سموه في سفره واقامته.

بقرار من سمو وزير الداخلية

تعيين عبد المحسن بن جبرين رئيساً لمركز العمار

□ الرياض – الجزيرة:

أصدر صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية قراراً برقم ٦٧٨٥ في ١٦-١٢-١٤٢٤هـ يقضي بتعيين عبدالمحسن بن محمد بن جبرين رئيساً لمركز العمار بالمرتبة التاسعة.

من جانبه رفع عبد المحسن بن محمد بن جبرين آيات الشكر والتقدير لمقام سمو وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو مساعده، كما أعرب عن شكره لسمو أمير منطقة القصيم وسمو نائبه وأن يحفظ الله القدير العلي أمن البلاد من كل عابث تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني (حفظهم الله).

■■■

بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية

الحرمين وزعت مليون كتاب على الحجاج المغادرين للمملكة

□ الرياض – الجزيرة:

بلغ إجمالي الكتب التي وزعتها مؤسسة الحرمين الخيرية بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد لحجاج بيت الله الحرام الذين يغادرون المملكة هذه الأيام عبر المنافذ البرية والجوية والبحرية قرابة مليون كتاب.

وقال مدير عام المؤسسة المكلف الشيخ / دباس بن محمد الدباسي إن مشروع (هدية حاج) تمثل في طباعة مجموعة من الكتب بلغات مختلفة مقسمة على (١٢٦) ألف هدية بقيمة قدرها نصف مليون ريال كلفت الهدية الواحدة (٥) ريالات.

وثمّن تعاون وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في توزيع الهدايا، حيث قامت الوزارة والمؤسسة بتوزيع الهدايا على ضيوف الرحمن لدى مغادرتهم.

وقدم الدباسي شكره للمحسنين والمساهمين في هذا المشروع، سائلاً الله العلي القدير أن يجعل ما قدموه في موازين حسناتهم وألا يحرمهم الأجر والمثوبة.

■■■

الصهيل إلى رحمة الله

□ عنيزة – خالد الفريهيدي:

انتقل إلى رحمة الله تعالى رجل الأعمال الشيخ عبدالعزيز بن حمد الصهيل عن عمر يناهز ٧٠ عاماً، بعد معاناة مع المرض، وقد صُلي عليه يوم أمس الاثنين في جامع الشيخ ابن عثيمين بعنيزة.

وكان الشيخ عبدالعزيز – رحمه الله – أحد أبناء عنيزة الأوفياء، وأحد أكبر الداعمين للأعمال الخيرية داخل وخارج المحافظة.

و(الجزيرة) التي آلمها النبأ تتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة إلى أبناء الفقيد حمد ومحمد وعادل وعبدالله وإبراهيم وإلى أشقاء الفقيد.. وتتقبل التعازي في منزل الفقيد وعلى تليفونات أشقائه عبدالرحمن جوال ٠٥٥١٤١٤٥٨ ومحمد جوال ٠٥٣٦٢٢٠٠٠ ويوسف جوال ٠٥٥١٤٠١٥٠ وفاكس ٠٦٣٦١٢٣٣١.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾